

جامعة القاهرة
كلية الآثار
الدراسات العليا

نكبة فلسطين الإسلامية من الفتح الإسلامي حتى قدم الصليبيين
(دراسة أثرية تاريخية)

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية
من قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة

إعداد

يوسف سعيد التتشة

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة / سعاد ماهر محمد
أستاذة الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة
وهيئية كلية الآثار "سابقاً"



نحو البحث		رقم المصححة
شكر وتقدير		٣
مقدمة		٤
تمهيد : حالة فلسطين السياسية والاقتصادية قبل الفتح الاسلامي	١ -	٨
الفصل الأول : سكة فلسطين في صدر الاسلام	٥٦	٩
١ - الفتح الاسلامي لفلسطين	١٤-١٠	١٠
ب - دور الضرب بفلسطين في صدر الاسلام	٢٠-١٥	١١
ج - السكة بفلسطين منذ الفتح حتى ظهور الطراز العربي البيزنطي	٢٢-٢١	١٢
د - سكة فلسطين المضروبة على الطراز العربي البيزنطي	٥٤-٢٢	١٣
١ - الدنانير الذهبية	٢٨-٢٣	١٤
٢ - الفلوس النحاسية	٥٤-٢٨	١٥
الفصل الثاني : سكة فلسطين في العصر الاموي	٩٧-٥٥	١٦
١ - الحالة السياسية بفلسطين في العصر الاموي	٥٩-٥٦	١٧
ب - دور الضرب بفلسطين في العصر الاموي	٦٨-٦٥	١٨
ج - سكة فلسطين الاموية " المحرقة "	٩٧-٦٩	١٩
د - الدنانير الذهبية	٢٤-٢٢	٢٠
٢ - الدراهم الفضية	٢٥-٢٤	٢١
٣ - الفلوس النحاسية	٩٧-٧٦	٢٢
الفصل الثالث : سكة فلسطين في العصر العباسي	١٢٧-٩٨	٢٣
١ - الحالة السياسية بفلسطين في العصر العباسي	١٠٧-٩٩	٢٤
ب - دور الضرب بفلسطين في العصر العباسي	١١١-١٠٨	٢٥
ج - سكة فلسطين العباسية قبل قيام الطولونيين	١٢٥-١١٢	٢٦

١-	الدنانير الذهبية	١١٦-١١٢
٢-	الدرام الفضية	١١٨-١١٦
٣-	الفلوس النحاسية	١٢٤-١١٨
٤-	سكة فلسطين الطولونية	١٣٢-١٢٥
٥-	الدنانير الذهبية	١٣١-١٢٦
٦-	الدرام الفضية	١٣٢
٧-	سكة فلسطين من نهاية الطولونيين حتى استقلال الاخشidiين	١٢٣-١٢٣
٨-	الدنانير الذهبية	١٠٩-١٣٤
٩-	الدرام الفضية	١٠٦-١٥٢
١٠-	سكة فلسطين الاخشidiة	١٥٦
١١-	الدنانير الذهبية	١٦٨-١٥٨
١٢-	الدرام الفضية الاخشidiة	١٦٩-١٦٨
١٣-	الدرام الفضية الحمدانية	١٧٧-١٧٠

الفصل الرابع : سكة فلسطين في العصر الفاطمي

١-	الحالة السياسية بفلسطين في العصر الفاطمي	١٨٢-١٧٩
٢-	دور الضرب بفلسطين في العصر الفاطمي	١٨٧-١٨٣
٣-	سكة فلسطين القرمطية	٢١٢-١٨٢
٤-	الدنانير الذهبية	٢٠٣-١٨٩
٥-	الدرام الفضية	٢١٢-٢٠٣
٦-	سكة فلسطين الفاطمية	٢١٢
٧-	الدنانير الذهبية	٢٤٣-٢١٣
٨-	الدرام الفضية	٢٤٦-٢٤٣
٩-	الفلوس النحاسية	٢٤٨-٢٤٦

— — —

٢٦٦-٢٥٠	الخاتمة
٢٦٨-٢٦٢	فهرس المجد او و الرسم البيانية الواردة في البحث
٢٨٢-٢٦٩	ثبت المصادر والمراجع :
٢٢٢-٢٧٠	١- المصادر العربية .
٢٧٦-٢٢٣	٢- المراجع العربية .
٢٨٥-٢٧٧	٣- المراجع الأجنبية واختصاراتها المعتمدة .
٢٨٧-٢٨٦	٤- الدوريات الأجنبية واختصاراتها المعتمدة .
	مرقعة للسكة التي نشرت في البحث :-

١- مقدمة توضح ترتيب السكة المنورة بالبحث والجمادات

التي تتبع اليها .

٢- من السكة المنورة في البحث حيث يحوى تحقيقاً

ونشر تسعة وأربعين ومائة سكة .

الفهارس :

١- فهرس الأشكال والرسم .

٢- فهرس للسكة المنورة حسب دور الضرب وسنوات الضرب

ووجوهاتها .

..) ملحق بالدراسات العلمية مع المتحف والمؤسسات العالمية .

الأشكال والرسم .

اللوحات ، وبها الصور الفوتوغرافية .

وكلiek Catalog السكة المحفوظة في دار الكتب المصرية :

Lane-Poole, S.: Catalogue of the Collection of Arabic Coins Preserved in the Khedivaial Library at Cairo, London 1897.

ونها ما ذكره نسل Nutzel من مجموعة متحف برلين :

Nutzel, H.: Katalogue der Orientalischen Munzen, I Band, Berlin 1898.

وكالج ووك Walker من السكة المرية البيزنطية :

Walker, J.: A Catalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins. London 1956.

ومن هذه الكاتلوجات ما نشر حديثا مثل كالج متحف استانبول حيث أخرجه

كل من ابراهيم وصريه ارتق : Artuk

Ibrahim and Cevriye Artuk, Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teskirdeki Islami Sikkeler Katalogu, 1, Istanbul, 1970.

وقد أتاحت لى هذه الكاتلوجات وغيرها ، تتبع وجمع واحداً السكة المنشورة فيها التي من ذر فلسطين ، ووفرت لى فرصة دراسة هذه القطع ومقارنتها بغيرها من السكة الإسلامية ، وما ذكر من أوزان وأقطار لهذه القطع ساعدني كثيراً في وضع الجداول والرسم البيانية الخاصة بأوزان السكة الذهبية المضروبة بفلسطين . وقد حظيت بال توفيق بتصحيح بعض قراءات هذه القطع المنشورة والتتعليق على بعضها الآخر ، ومن الفوائد التي جنحتها من هذه الأبحاث معرفة النادر من الكثير من قطع السكة المضروبة بفلسطين .

ومن المراجع التي أخذت منها كتاب

"Die Munzpragungen des Islam" لفان ادوارد زامباور V.E. Zambaur وهو مصنف موسوعي

ضم من مدن الضرب الإسلامية ، وضم هذا المصنف مجموعة رائعة وكبيرة من المراجع والمؤلفات التي بحثت في النقود الإسلامية ، بعضها لا يزال مخطوطا ، مما جعلني أعتقد عليه في نسبة كبيرة من القطع التي لم أتمكن من الوصول إلى مراجعتها ، أما لأنها مخطوطة أو نادرة جداً وهذا الكتاب مفتاح لكل دراسة للسكة الإسلامية .

ونتيجة نهاية خاصة بالفائدة من البحوث والمقالات المتفرقة لعلماء السكة والتي نشرت في العديد من المجلات والدوريات العلمية ، حيث أفردت قائمة خاصة فسي نهاية الرسالة بأسماء هذه المجلات واحتياطاتها التي اعتقدت في البحث ، وأشار هنا على سبيل المثال لا الحصر ، إلى مقالة الأستاذ ميلز Miles عن الدينار العربي العجمة والتي نشرت في مجلة :

American Numismatic Society, Museum Notes 13 (1967)

والى مقالة الدكتور جيري بكاراك Jere L. Bacharack عن النقود العثمانية وعلاقتها بالاخشيد والخلافة والتي نشرت في :

Journal of the American Oriental Society. Vol. 94 (1974).

وأشير أيضاً إلى بحث السيد سكانلون Scanlon عن طائفة القرامطة ونقوذهم والذى نشر فى :

Bulletin de la Institut Francais D'Archeologie Oriental
Vol. LIV (1960).

ولاحظت وأجدت جداً من أبحاث السيد بالوج Balog والتي نشرت في المجلات المتفرقة وكذلك من أبحاث كل من السيد ميلز Miles وزامبر ساور Zambaur وأبحاث غيرهم من العلماء والمهتمين بالسكة مما ورد ذكرهم في قائمة المراجع .

وقد رأيت في البحث كتابة أسماء المراجع الأجنبية التي يتذكر ورودها كثيرة في هامش كل صفحة مختصرة ، وذلك توفيراً للجهد والوقت ثم رتبتها مع اختياراتها

في قائمة واحدة وذلك حسب الحروف المجائية ووضعيتها في نهاية البحث مع ثبوّبت
المصادر والمراجع .

وكانَت السَّة نَفْسَهَا مِنَ الْمَرْاجِعِ الَّتِي اعْتَدَ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ الْدِرْسَةِ، وَذَلِكَ
بِمَا سُجِّلَ عَلَيْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَكَامِ وَالْمُخْلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ وَمَا وَرَدَ عَلَيْهَا مِنْ دَوْرِ رَبِّ
وَتَوْرِيقِ وَالْقَلْبِ، مَا وَضَعَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ هَذَا وَذَاكَ وَأَوْضَحَتِ الْعَبَاراتُ الْمُذَكَّرَةُ
وَالْمُقَدَّدةُ الْمُذَهَّبَةُ الَّتِي يَحْتَدِدُهَا ذَارِبَا الْعَمَلَةِ فِي فَلَسْطِينِ .

وَيَسِّدُ ٠٠٠ نَفْسَأَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ وَفَقْتَ فِي هَذِهِ الْدِرْسَةِ عَلَيْهَا تَمَدِّدِ
فِرَاخًا فِي مَكْتَبَةِ الْمُسْكُوكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وَاللَّهُمَّ اهْبِطْ إِلَيْهَا